

خليفة الوطين في رحلة العلم والهم

تأليف- نجمة ادريس
عدد الصفحات- ٤٩

دراسة في حياة الشاعر وشعره.. ويظل الكتاب يحمل ملامح الكتابة الإبداعية وطموحاتها للخروج من طوق الصرامة والتقنين.

مساطر

وقفة

كاظم غيلان

بحثت كثيراً عن مكتشف المساطر ومعرفة تاريخ نشأتها، لكن بحثي لم يوصلني إلى نتيجة مقنعة، وأخيراً استقرت قناعتني على أن البطالة وحدها هي المسؤولة عن اكتشافها.

وازدحمت في ذاكرتي مشاهد عديدة لظاهرة المساطر، فقبيل سقوط الصنم كان أبرز مسطر يشير القرف في النفس والذائقة هو مسطر (الصالحية) الذي يزدحم بمؤلفي الاغاني الهابطة التي شوهدت جماليات الغناء العراقي، والحمد لله انقضى هذا المسطر ولم يعد له ايها وجود بعد التغيير الذي حصل في بلادنا وتحولت دائرة الاذاعة والتلفزيون. الصحافية. إلى (سكن عوائل) وراحت جهود مسيلمة الصحاف سدى حالها حال تصريحاته الرنانة والطنانة.

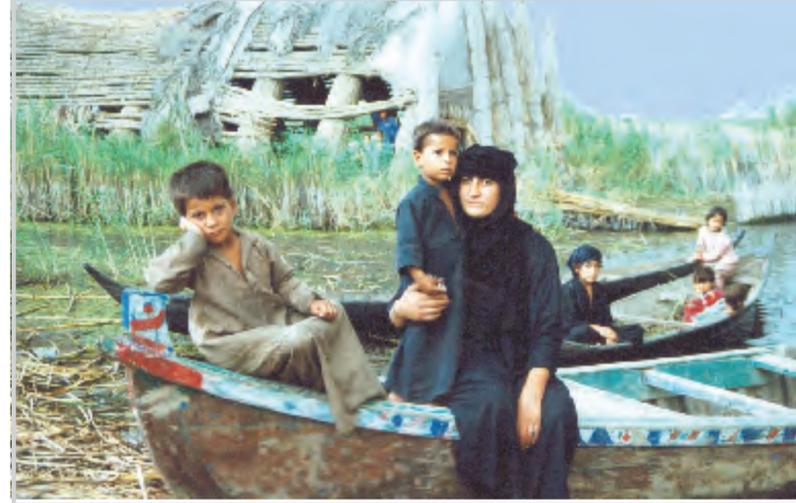
أما المسطر الآخر فهو مسطر الباحثين عن عمل شريف ويكتظ هذا المسطر بفرسانه الذين استهدفتهم السيارات المضخخة قبل شهر وراح بعضهم ضحايا هذا الفعل الإجرامي. وهناك مسطر يثير الحزن، ألا وهو مسطر مرآجي دائرة التقاعد العامة الذين ينتظرون دخولهم لأروقة هذه الدائرة بعد خصوعهم لتفتيش دقيق مخافة ان يكون بينهم حملة الاحزمة الناسفة وهذا من حق الاخوة القائمين بواجب التفثيش (الدقيق). ويعكس كل هذه المساطر هناك مسطر (الدليلين) ومصدر دلائهم هو وجودهم في اماكن فارهة ممثلة بصالات فنادق الدرجة الأولى المحصنة بالحراسات المشددة، أما طبيعة عملهم فتتلخص بكونهم (محللين سياسيين) يتابعون مجريات (الشأن العراقي) وما أسهل تحليلاتهم التي يطلقونها عبر الفضائيات مقابل (الدولار) فيل هناك أكثر من هذا الدلال والمال والضرب على تخوت الرمال!

وحتى لا يفوتني ذكر مسطر شهير آخر فقد استوفيتني مشهد قراء (العشت) هؤلاء الذين يزدحمون قبالة باعة الصحف وعيونهم تلاحق بنظراتها المرتبكة مانشيتات الصحف التي لا تحصى بدءاً بأخر تحركات الرزقاوي مروراً بزيادة الرواتب ومحكمة صدام واكتشاف شبكات تزوير جوازات السفر ولربما لا تنتهي إلا بأخر اخبار كاظم الساهر والمحروسة نانسى مجرم. ولكي نجد معالجة حضارية لهذه المساطر، اقترح على وزارة المالية فرض ضرائب مناسبة من شأنها ان تدعم ميزانية الوزارة وبدورها تقوم حقاً بإيجاد زيادة لرواتب المتقاعدين وحتى اللامتقاعدين على ان نستثني مسطر الباحثين عن العمل، لان فرض الضريبة على عاطل عن العمل جريمة عصرية حقاً، أما مسطر (الدليلين)، فعليها ان تفرض ضرائب بعملة (الدولار، أو اليورو) طبقاً لمبدأ المعاملة بالمثل.

اهوار البصرة .. سمك وطيور وقصب

البصرة / عبد الجلام

عادت الحياة إلحاهوار واذهرت قرى هور الحمار من جديد.. هذا الهور الذي يمتد من محافظة البصرة حتك محافظة ذي قار شمالاً ومحافظة ميسان شرقاً.. تشمل مساحته أكثر من نصف مساحة المحافظات الثلاث.. قراه تشكل جزراً تحيطها المياه من كل جانب. وأبرز هذه القرى (المكمرات ، وابو غزلان ، وابو شريه ، اعلوي ، البيادر ، العسرة ، الحجي ، أبو الصلايخ ، اصلين ، لذة ، اخشم الزاير ، أبو مكار ، اللقيط ، حسن ، ذي قار ، حمرة ، أبو جرية ، المكيطيم ، المدينة ، الجبايش ، أم جدر ، أم الحوالي ، حوير ، أبو طرفة ، المسحب ، الجلال. هذه القرى والأرياف تسكنها القبائل العربية من عشائر الجنوب.



على شكل حوطة مرتفعة عن مستوى الماء انواع الفسائل من نخيل البرحي، والبريم، وام البخور، واصابع العروس، والخصيباوي. كما اشتهرت تلك المناطق بزراعة الشلب العنبر والبذرة البيضاء التي تعتبر مصدراً للفلاحين وبيع المحاصيل في الأسواق المحلية. ان معظم بيوت هذه المناطق من القصب والبردي والبعض الآخر من الطابوق ويهتمون بصناعة الحصران والبوارى من القصب والجولان لفرشها في مساكنهم، ويعتمد البعض منهم على بيع ما يرد اليهم من بضائع مهريه عن

واطفالاً حيث لا تنفع الغرافة (المجذاف) ولا المردي للدفع. اما طريقة اعمار هذه الاهوار فهي بدائية فيقومون بحرق القصب والبردي عندما يجف ويكون يابساً لأنه يسد عليهم الطرق والمنافذ وعدم التمكن من التنقل هم وحيواناتهم وتشتعل النيران في والياقوت في الرقبة ويهتمون ببيع الاجبان والحليب وثمر البردي (الخريط) الاضفر.

من الماء أو البرنج الاضفر اما النساء فيلبسن احسن وافخر الملابس المستوردة ويلبسن الحلي الذهبية والقضبة مثل الحجل الفضي والذهبي وقلادة الليرات الذهبية والباون والحابس والتراحي الكبيرة والزوار المرصع بالشندر والياقوت في الرقبة ويهتمون ببيع الاجبان والحليب وثمر البردي (الخريط) الاضفر.

المناسبات بالافراج والاحزان حيث يطلقون منات العيارات النارية تعبيراً عن الفرح أو الحزن بالهوسات. ينتقل سكان هذه المناطق بواسطة الزوارق النهرية واليهم والمشوحف والطراة. لا توجد وسائل صحية ولا مستوصفات ولا اطباء ولا كهرياء ويرسلون المريض الذي في حالة خطرة إلى محافظتي البصرة أو الناصرية، اما نقل الموتى فيكون بواسطة (الشارجة) المصنوعة من القصب والحبال حيث يلف على شكل اسطوانة لعدم وجود آلة الحديداء (التابوت) الخشبي ليرسل إلى منواه الأخير.

ان الزى الشعبي لجميع سكان هذه المناطق هو الزي العربي العباءة والعقال والدشداشة، يحملون في حزامهم الخنجر، والمكوار، وصخرية

الكشف عن (رقاقة) بلاي ستيشن / ٣



بمقدار عشر مرات. وتتوقع الشركات الثلاث أن تقوم الرقاقة الجديدة بإجراء ١٦ تريليون عملية حسابية في الثانية عند تزويد حاسب مركزي قوي بتلك الرقاقة.

كما أن "سيل" ستكون أقدر على التعامل مع الرسوميات التي تزخر بها ألعاب الفيديو والأفلام الرقمية والوسائط المتعددة التي يتم استعراضها على شبكة الإنترنت باستخدام شبكات الاتصال السريع المعروف باسم "بروباند".

وتجريبية من الجهاز في العام المقبل لضبط الألعاب الجديدة التي ستطرح مع الجهاز الجديد. وتعمل الشركات الثلاث على تطوير الرقاقة منذ عام ٢٠٠١، إلا أنه لم يكشف عن الكثير من المعلومات المتعلقة بطريقة عمل تلك الرقاقة طوال الفترة الماضية.

وقدمت الشركات الثلاث في بيان مشترك بعض إشارات عن طريقة عمل "سيل"، إلا أنها أعلنت أن التفاصيل الكاملة عن الرقاقة الجديدة ستنشر في فبراير/ شباط القادم بمؤتمر الدوائر الصلبة الذي سيقام في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.

وذكرت الشركات الثلاث أن رقاقة "سيل" ستكون أسرع من معالجات البيانات المستخدمة حالياً

مهرجان المتنبى

غادر وفد يمثل وزارة الثقافة واتحاد الأدباء العراقيين يوم ١٢/٥ إلى محافظة واسط حيث يلتقي المحافظ وفرع الاتحاد في المحافظة للتحضير لمهرجان المتنبى، وإعداد البرامج والإجراءات الإدارية الضرورية لعقد وإجاء المهرجان فضلاً عن الاتفاق على تحديد موعد انعقاده.

الكتاب الخامس في سلسلة

(الكتاب للجميع مجاناً)

مع جريدة



تعذر المدى عن توزيع كتابها الشهري هذا اليوم لاسباب فنية. وتعد قراءها الكرام بان تضع بين ايديهم كتاب (مذكرات هدى شعراوي) خلال الايام القليلة القادمة.